قدم جويل إمبيد مباراة تاريخية مع فريقه (جوليو اغيلار/Getty)

سجل النجم الكاميروني جويل إمبيد اسمه في سجل الأرقام القياسية في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين بعدما بات تاسع لاعب في التاريخ يسجل 70 نقطة أو أكثر في مباراة واحدة، وذلك في فوز فريقه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز على ضيفه سان أنتونيو سبيرز 133-123. وأنهى إمبيد المباراة مع 70 نقطة و18 متابعة و5 تمريرات حاسمة، ونجح في 24 رمية من أصل 41، وفي 21 رمية حرة من 23.

70 نقطة تاريخية لإمبيد

إنتر ميامي يخسر ودياً وميسي وسواريز يفشلان في التسجيل

واصل فريق إنتر ميامي الفشل في تحقيق الفوز خلال فترة الإعداد للموسم الجديد بعد سقوطه أمام دالاس بهدف نظيف، في لقاء شارك فيه منذ البداية الثنائي الأرجنتيني ليونيل ميسي والأوروغواياني، لويس سواريز، لكنهما لم ينجحا في التسجيل. وتُعد هذه ثاني مباراة يخوضها إنتر ميامي ويفشل فيها فريق المدرب الأرجنتيني تاتا مارتينو في تحقيق الفوز، إذ تعادل سلباً أمام السلفادور.

ليفاندوفسكي: بالتأكيد سنفوز بشيء نهاية الموسم

أكد مهاجم برشلونة الإسباني، البولندي، روبرت ليفاندوفسكي، أن النادي الكتالوني سيُحقق الألقاب، وقال ليفاندوفسكي في حفل صحيفة (موندو ديبورتيفو) في برشلونة «أشعر بأحوال جيدة في برشلونة. إنه وقتنا رغم حاجتنا إلى نقاط أكثر في الليغا. لدينا الآن مباراة مهمة لكسب الثقة ضد أثلتيك بلباو في كأس الملك، وخصوصاً في بطولة لم أفز بها في إسبانيا. بالتأكيد سنفوز بشيء نهاية الموسم».

وفاة جيجي ريفا هداف إيطاليا عن عمر 79 سنة

توفي لويجي جيجي ريفا (Gigi Riva) الهداف التاريخي لإيطاليا عن عمر ناهز 79 سنة في أحد مستشفيات كالياري بسبب أزمة قلبية. وانضم أحد أبرز الهدافين الإيطاليين إلى قائمة الأساطير الذين فارقوا الحياة مؤخراً مثل بيليه، ومارادونا، وبكنباور، وكرويف، وفيالي، وميهايلوفيتش وغيرهم. وارتدى ريفا قميص منتخب إيطاليا في 42 مناسبة، سجل خلالها 35 هدفاً تربع بها على قائمة الهدافين التاريخيين لبلاده.

كأس آسيا

في ربوع آسيا

العراق لتأكيد الانطلاقة القوية

يسعى منتخب العراق لتحقيق الفوز الثالث في دور المجموعات، بينما يريد منتخب اليابان ان يحقق الفوز على إندونيسيا، في محاولة لاستعادة الهيبة بعد الخسارة في الجولة الماضية امام «اسود الرافدين»

اليابان تريد استعادة الهيبة واللقة (زهير زهاو وو/Getty)

الدوحة ـ **العربي الجديد**

تستكمل اليوم الأربعاء منافسات كأس آسيا 2023 لكرة القدم، في النسخة الـ 18 المقامة حالياً في قطر، وتستمرّ حتى العاشر من فبراير/ شباط المقبل، حين يقام النهائي على ملعب لوسيل، الأيقوني، الذي يتسع لحوالى 88 ألف متفرج.

وتقام اليوم مباراتان فقط، وهما ضمن منافسات المجموعة الرابعة، حيث يسعى منتخب العراق بقيادة المدرب خيسوس كاساس لتحقيق الفوز الثالث وتصدّر المجموعة وفرض اسمه واحداً من المرشحين للذهاب بعيداً في هذه النسخة، في حين يتطلع منتخب اليابان في المباراة الثانية لاستعادة هيبته وثقته بنفسه بعد الهزيمة أمام العراق في الجولة الماضية تحديداً.

وتُقام المباراة الأولى بين العراق وفيتنام في الجولة الثالثة من دور المجموعات. وبعد ضمان التأهل، سيسعى منتخب العراق لتحقيق المطلوب منه، وفي الوقت عينه عدم تعرّض لاعبيه البارزين لأي إصابات. على الورق، تعتبر هذه المواجهة في المتناول، إذ فاز على إندونيسيا 3-1 ثم هزم اليابان 2-1، بينما فقد الخصم الذي يقوده المدرب الفرنسي فيليب تروسييه حظوظه للتأهل بنسبة كبيرة، بخاصة أنّه خسر أمام اليابان 4-2، وأمام إندونيسيا بهدف دون مقابل.

وكان المنتخبان قد التقيا في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي ضمن التصفيات المزدوجة المؤهلة الى كأس العالم 2026 وكأس آسيا 2027، وانتهى اللقاء بفوز العراق بصعوبة في الوقت القاتل من طريق مهند علي، فيما حقق «أسود الرافدين» الفوز مرتين على فيتنام في كأس آسيا، وذلك في ربع نهائي 2007 حين حقق لقبه الوحيد وكذلك في 2019.

> منتخب إندونيسيا يمتلك فرصة التأهل رغم صعوبة المهمة

ويمتلك كاساس العديد من الخيارات قبل هذه المواجهة، والأهم من ذلك الروح المعنوية والقتالية التي تمتاز بها تشكيلة الفريق. وتطرق كاساس في بداية حديثه بالمؤتمر الصحافي أمس الثلاثاء إلى الاستعدادات النهائية لـ«أسود الرافدين» لهذه المواجهة، مؤكداً ضرورة تحقيق الفوز في المباراة، لكونها مؤثرة في التصنيف الدولي، بغضّ النظر عن ضمان تصدّر المجموعة، وقال: «قد نستفيد من ذلك في قرعة التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم فيما بعد، لذلك الفوز في هذه المباراة سيكون مهماً للحفاظ أيضاً على النشوة التي يعيشها المنتخب بعد الفوز على اليابان».

وأضاف كاساس: «تدريباتنا كانت مكثفة، وقد نمنح الفرصة لعدد من اللاعبين الذين لم يشاركوا في أول مباراتين، ونحن نضع تشكيلتنا وفق منافسينا، لذلك فتشكيلة إندونيسيا كانت مغايرة عن اليابان، وكذلك ستكون في مواجهة فيتنام، وبكل الأحوال سنضع التشكيلة بيوم المباراة، وبالواقع جميع اللاعبين جاهزون، وسنرى التشكيلة النهائية لاحقاً». وعن البطاقات الملونة، وكيفية التعامل معها للأدوار المقبلة، أجاب: «ليس مهماً الحديث عنها الآن، خصوصاً أن لدينا لاعباً واحداً فقط لديه بطاقة صفراء، ولدينا 25 لاعباً، جميعهم في أتمّ الجاهزيّة».

وطلب كاساس في المؤتمر الصحافي أن يبقى الشارع العراقي مسانداً وداعماً للاعبي المنتخب لتحقيق مزيد من التقدم، والذهاب بعيداً في هذه البطولة، فكلما كانت المساندة كبيرة، كانت النتائج إيجابية أكثر». واختتم كاساس مؤتمره بشكر الجماهير العراقيّة على تقديمها الدعم والإسناد المتواصل، وحضورها القوي في قطر، وقال: «هذا يمنحنا حافزاً وطاقة إيجابية، وشيء مهم أن يكون لدينا أنصار كهؤلاء، ونأمل منهم الوقوف إلى جانبنا حتى عندما يكون هناك تذبذب في الأداء، لأن هذا أمر طبيعي في كرة القدم، وقد يكون وارداً في أي لحظة». ومن المتوقع إراحة أيمن حسين الذي سجل هدفين في شباك اليابان، لكنه عانى من إصابة طفيفة، أو بالأحرى كدمات حسب ما ذكر كاساس. على المقلب الآخر، لا بديل لليابان سوى الفوز لاستعادة الثقة بالنفس، بعدما اهتزت بمواجهة العراق، وهي التي لم تكن قد خسرت منذ مارس/ آذار الماضي حين خسرت أمام كولومبيا 1-2، والآن ستسعى للتعويض أمام إندونيسيا على ملعب الثمامة، ويحتاج الفريق إلى التعادل على الأقل لضمان التأهل إلى الدور التالي، في ظل استمرار غياب كاورو ميتوما، جناح نادي برايتون المميز، حيث لم يتدرب مع المجموع حتى اللحظة، بعدما أصيب في الكاحل خلال مباراة فريق كريستال بالاس بالدوري الإنكليزي الممتاز يوم 21 ديسمبر/ كانون الأول، ورغم ذلك ضمّه المدرب هاجيمي موریاسو إلى التشكيلة المشاركة في كأس آسيا.

وستكون الأنظار شاخصة لتاكيفوسا كوبو الذي خيّب الآمال حتى اللحظة، وهو الذي عُقدت عليه الآمال لقيادة الفريق إلى اللقب الخامس وتعزيز الرقم القياسي.

منتخب العراق يسعى للفوز الثالث (زهير زهاو وو/Getty)

كاساس يخطط للعلامة الكاملة من اجل التصنيف الدولي (مايك كريبف/Getty)

من قطر اليوم

علامة كاملة لقطر ووداع لبنان... قراءة فنية

منتخب قطر نال لقب النسخة الماضية (كوجي واتانابي/Getty)

حصد المنتخب القطري (العنابي) الفوز الثالث على التوالي بعدما تغلب على الصين 1-0، على استاد خليفة الدولي في الدوحة، ضمن الجولة الثالثة والأخيرة من منافسات المجموعة الأولى في كأس آسيا 2023. وتصدرت قطر ترتيب المجموعة برصيد 9 نقاط كاملة من ثلاث مباريات، مقابل 4 نقاط لطاجيكستان، ونقطتين للصين، ونقطة للبنان، حيث تأهلت قطر وطاجيكستان إلى دور الـ16، في حين ينتظر منتخب الصين تحديد أفضل أربعة منتخبات حاصلة على المركز الثالث وحلل المدرب القطري نبيل أنور أداء «العنابي» فنياً بعد فوزه على الصين وتحقيق العلامة الكاملة في كأس آسيا 2023 المقامة حالياً على أرضه ووسط جمهوره. وقال أنور في تصريحات لـ«العربي الجديد»: «حقق العنابي 3 انتصارات بشباك نظيفة وعاشر انتصار في البطولة الآسيوية، كل هذه أرقام وإحصائيات قياسية للمنتخب. فنياً، أعتقد أن المدرب لويز نجح في الاستراتيجية التي وضعها قبل البطولة»، وأردف قائلاً: «الموضوع لم يكن محل صدفة، لكنه مخطط له من المدرب، حيث كان يعلم ماذا يريد من كل لقاء، وهو نجح بدرجة كبيرة، واللاعبون كانوا عند حسن ظن المدرب، في 3 لقاءات شارك 23 لاعبا أو أكثر، والكل كان جاهزا، والعنابي قادر على المنافسة في الأدوار القادمة».

وواصل حديثه بالقول: «من لقاء إلى آخر، المنتخب في تطور والانسجام يزيد بكل تأكيد. في لقاء الصين، كان هناك هدف عالمي من الهيدوس، الذي بعد دخوله رفقة أكرم عفيف تغير الأداء كثيرا. لدي ثقة بأن المنتخب سيصل إلى أبعد نقطة بالبطولة».

من جهته، ودّع منتخب لبنان بطولة كأس آسيا 2023 لكرة القدم بعد الخسارة أمام طاجيكستان بنتيجة 2-1، على ملعب جاسم بن حمد، ليحتل بذلك المركز الأخير في المجموعة الأولى بنقطة واحدة، جاءت من التعادل أمام الصين، بعد الخسارة أمام قطر بنتيجة 0-3. وحول المباراة والشكل الفني لمنتخب لبنان في بطولة كأس آسيا، قال المدرب الوطني يوسف الجوهري، الذي يقود نادي الأنصار حالياً، وبعد أحد أعرق الأندية اللبنانية: «كنّا نأمل بأن نفوز اليوم ونتأهل للدور التالي، لكن أموراً عدة حرمتنا من هذا المبتغى، نحن لعبنا بالتشكيلة نفسها كل البطولة، ولم يكن هناك (PLAN B)، بأسلوب 5-3-2 على الورق وبالواقع 5-2-3 وذلك بالاعتماد على الأظهرة التي لديها قوة بدنية وانطلاق ومساندة هجومية، لكن مع الأسف نحن ينقصنا هذا الأمر حتى نحقق المطلوب بالحالة الهجومية، نحن دائما بعيدون عن الشكل والفلسفة الكروية التي نستهدفها، أي ما تريده من المباراة، وما يتوجب عليك القيام به حسب النتيجة التي تصبو إليها».

وأضاف يوسف الجوهري: «ما ظهر في البطولة عامة هو نقص الشق الهجومي، باستثناء تسجيل هدف واحد أمام طاجيكستان، هذا يعطي انطباعاً عما هي عليه كرتنا، من خلال الاعتماد على التنظيم الدفاعي والكرات الطويلة، ورغم التنظيم الدفاعي كنا نتلقى الخسارة من المنتخبات التي لديها إمكانيات. لم تكن لدينا الجرأة بالانطلاق وتدوير الكرة والانتقال من الدفاع للوسط للهجوم بطريقة مدروسة، وهذا يعود لعدم التنظيم، ولا أعلم إن لم يكن للمدرب وقت لتكريس فلسفته، نحن نعرف ان رادولوفيتش يعتمد التنظيم الدفاعي ولعب كرات طويلة للأمام». وختم يوسف الجوهري حديثه بالقول: «أعتقد أنّه حان الوقت في لبنان للتفكير في بناء كرة حديثة، ومواكبة التطور في اللعبة، من خلال الاستلام والجرأة نحو المرمى، وحين نتقدم بهجمة علينا أن نعرف أنّ لدينا القدرة على تسجيل هدف. نحن ما زلنا نهاجم بشكل فردي عبر حسن معتوق أو عمر بوغيل وباسل جرادي، ليست هناك رؤية هجومية واضحة، لكن هذا يعود إلى أننا جميعاً مسؤولون عنه في الأندية والاتحاد، لأن معظم لاعبي المنتخب هم من الأندية المحلية».

وأكد المونتينيغري ميودراغ رادولوفيتش مدرب منتخب لبنان أن الخسارة أمام طاجيكستان بهدفين مقابل هدف لم تكن مستحقة بعد الأداء الذي قدمه المنتخب اللبناني خلال اللقاء. وقال رادولوفيتش في المؤتمر الصحافي الذي عقد بعد المباراة، إنّه يشعر بالفخر بعد المستوى الذي ظهر عليه المنتخب اللبناني، على الرغم من الخسارة والخروج من المنافسة، ويعتبر أن الأداء الجيد الذي قدمه المنتخب اللبناني يمكن البناء عليه من أجل المستقبل، وأن النقص العددي الذي عانى منه منتخب لبنان هو السبب الرئيسي في الخسارة.

(العربي الجديد، قنا)

منتخب لبنان ودع البطولة مبكرا (روبرت سيافلون/Getty)

استاد آسيا

محمد الدقة: كرة القدم اللبنانية «تصريف أعمال»

بيروت ـ **حسين غازي**

ودّع لبنان بطولة كأس آسيا 2023 لكرة القدم بعد خسارته أمام طاجيكستان بنتيجة 2-1 في الجولة الثالثة من دور المجموعات، ليحتل المركز الأخير بعدما تعادل مع الصين 0-0 وخسر أمام قطر المستضيفة 0-3، وهنا علّق المدرب اللبناني محمد الدقة على هذا الفشل الجديد في تجاوز الدور الأول في ثالث مشاركة بالبطولة. وقال المدرب الوطني محمد الدقة في تصريح لـ«العربي الجديد»: «يمكننا القول إننا فُوتنا فرصة تاريخية للتأهل إلى الدور الثاني للمرة الأولى بتاريخنا. كنّا ضمن مجموعة سهلة للغاية، فلا (العنابي) هو نفسه كما كان قبل سنوات عندما فاز باللقب وكان يستعد لاستضافة كأس العالم وكان في أوجه الفني، ولا منتخبا الصين وطاجيكستان أفضل منا بشيء، الجميع أفضل منا بالمنشآت والدوريات طبعاً، ولكن باستثناء أكرم عفيف الذي تفوق علينا بموهبته، كلّ من واجهنا من لاعبين في البطولة لا يمتلكون المهارات أو السرعات، خصوصاً المنتخب الصيني المتواضع جداً جداً». وأضاف الدقة، الذي كان مساعد مدرب منتخب لبنان في كأس آسيا 2019: «سبب إخفاقاتنا الدائمة عامل التخطيط السليم المفقود. نحن في لبنان نلعب كرة القدم كتصريف أعمال موسمي من دون رؤية أو تخطيط ومن ثم تقييم وتصحيح للوصول إلى النجاح يوماً ما، أما السبب الثاني فهو انعدام المنشآت العشبية القانونية». وتابع مدرب نادي الصفاء السابق: «السبب الثالث ضعف مستوى الدوري فنياً وبدنياً وتكتيكياً وتسويقياً. نحن هواة طوال العام ومن ثم نخرج لنواجه منتخبات محترفة على الأقل لوجستياً، في حين أنّ السبب الرابع يتمثل في عدم وجود قاعدة عمرية تتدرج للوصول إلى القمة بعد سنوات في منتخبات الرجال، نحن نستعطي قطر أو الإمارات أو السعودية لخوض مباراة ودية أو معسكر مجاني، على سبيل المثال، بالأمس تعادل منتخبنا للشباب مع الإمارات فاحتفل اللاعبون بالتعادل ودياً، هذا خطر كبير على العقلية للاعب منتخب واعد». وتطرق الدقة بعدها إلى سبل المعالجة، وقال: «الحلول صعبة ومعقدة، نحن بحاجة إلى منشآت ووضع الشخص المناسب بالمكان المناسب إدارياً وفنياً، من ثم نبدأ التخطيط السليم وفرز ميزانيات منطقية كافية لتأمين الاحتكاك والمشاركات الخارجية ودياً. نحن نحتاج إلى دوري قوي عماده 8 أندية تلعب 3 مراحل على منشآت عشبية قانونية بحضور جماهير تهز المدرجات كما في المباريات الدولية». وختم محمد الدقة حديثه بالقول: «هرمنا ونحن ننادي بضم المنتخب الأولمبي إلى الدوري العام مع تأمين مدرب عالي المستوى، على أن يلعب الأولمبي كفريق بالدوري من دون احتساب نتائجه لتأمين الاحتكاك. تعويض كبار السن عند تغيير الجلد وتخفيض معدل الأعمار هو ما نحتاجه حالياً، أما موضوع التهديف واللياقة البدنية فكلها عناصر أساسية مرتبطة بشكل الدوري والمنشآت التي نلعب عليها». يُذكر أن منتخب لبنان غادر الدوحة صباح الثلاثاء بعد المباراة مباشرة، وذلك وفقاً للمسؤول الإعلامي الخاص بمنتخب «الأرز» الذي أكد أنّه ليس هناك من داعٍ لبقاء البعثة في قطر بعد الإقصاء من البطولة الآسيوية.

فشل المنتخب اللبناني في تحقيق فوز على الأقل (فرانسس برس)

أمم أفريقيا

ستاد الكان

الفوز خيار تونس الوحيد

ترقب الجماهير العربية ليلة الختام لمنافسات الدور الاول من عمر بطولة كاس امم افريقيا، وسط احلام كبيرة بحصد منتخبي تونس والمغرب بطاقتي التاهل للدور ثمن النهائي في البطولة

المغرب قريب من التأهل (سترنجر/Getty)

القاهرة ـ **مجدي طايل**

تشهد المجموعة الخامسة اختباراً مصيرياً لمنتخب تونس، عندما يلتقي جنوب أفريقيا في واحدة من أصعب المباريات، أملاً في تحقيق الفوز الأول، والحفاظ على أحلام بلوغ الدور المقبل في كأس أمم أفريقيا. ويدخل منتخب تونس المواجهة ولديه نقطة واحدة من التعادل مع مالي (1-1) والخسارة قبلها أمام ناميبيا (0-1)، ولا بديل أمام «نسور قرطاج» سوى الفوز للوصول إلى النقطة 4، مع فوز في المقابل لمنتخب مالي على ناميبيا لحسم المركز الثاني في جدول الترتيب.

ويُتيح الفوز بالنسبة إلى تونس حسم الوصافة لصالحها على حساب جنوب أفريقيا، التي تملك في المقابل 3 نقاط في الوقت الحالي، والمجموعة مفتوحة على كل الاحتمالات حسب النتائج في ما يتعلق بترتيب أحسن أصحاب المركز الثالث في كل المجموعات. ولن تكون مهمة منتخب تونس سهلة في المباراة المرتقبة أمام جنوب أفريقيا في ظل المستوى غير الجيد الذي ظهر عليه «نسور قرطاج»، والتخوف من استمرار غياب نبرة الانتصارات وقوة المنافس. ويدخل منتخب تونس المواجهة وهو يراهن على طريقة لعب (4-3-3)، ويعتمد على تشكيلة تضم كلاً من البشير بن سعيد في حراسة المرمى، ووجدي كشريدة وعلي العابدي وياسين مرياح ومنتصر الطالبي في الدفاع، وعيسى العبدوني وإلياس السخيري وأنيس بن سليمان في الوسط، وحمزة رفيعة ويوسف المساكني وإلياس العاشوري في الهجوم، بحثاً عن الانتصار وحصد 3 نقاط في سباق التأهل إلى الدور ثمن النهائي، ومواصلة المشوار في البطولة القارية.

وتمثل المباراة الفرصة الأخيرة بالنسبة إلى جلال القادري لاستعادة ثقة الجماهير من جديد، وإنقاذ منصبه في ظل تصاعد الضغوط الداعية لإقالته من تدريب المنتخب التونسي، والبحث عن مدرب جديد حال إخفاقه في حصد تأشيرة التأهل إلى الدور ثمن النهائي، ووداع البطولة القارية من الدور الأول حال التعادل أو الخسارة، خاصة في ظل تراجع الأداء كثيراً في الآونة الأخيرة لأكثر من لاعب، وحققت جنوب أفريقيا فوزاً مثيراً في الجولة الماضية على حساب ناميبيا بأربعة أهداف من دون رد، في مباراة شهدت تألق الثنائي بيرسي تاو وثيمبا زواني، نجمي الهجوم.

> يراهن وليد الركراكي على قوته الضاربة في منتخب المغرب

ومن جانبه، أكد جلال القادري، المدير الفني لمنتخب تونس، خوضه المواجهة برفقة «نسور قرطاج» بحثاً عن الفوز على جنوب أفريقيا، ومواصلة استعادة الثقة التي بدأت في لقاء مالي بعد العودة القوية التي جنبتهم الهزيمة في المباراة، وإبقاء الأمل في التأهل إلى الدور الثاني، ولكن المهمة ستكون صعبة عليهم بشكل كبير باعتبار أن تونس هي المنتخب الوحيد في المجموعة الذي يتعين عليه الانتصار. وفي المجموعة نفسها، يلتقي منتخب مالي، صاحب الصدارة برصيد 4 نقاط، ناميبيا (3 نقاط)، في مباراة تبدو فيها حظوظ مالي هي الأقوى والأقرب لتحقيق الفوز، وحسم صدارة المجموعة والتأهل رسمياً إلى الدور ثمن النهائي، في ظل ما يملكه من لاعبين مميزين محترفين خارج مالي.

أما في المجموعة السادسة، فتتجه الأنظار صوب المنتخب المغربي، حينما يلتقي نظيره زامبيا في اختبار لن يكون سهلاً بالنسبة إلى «أسود الأطلس»، بعد صدمة التعادل الأخير مع جمهورية الكونغو. ويملك منتخب المغرب مع مديره الفني وليد الركراكي 4 نقاط من الفوز على تنزانيا والتعادل مع الكونغو الديمقراطية، ويحتاج المغرب إلى الفوز بأية نتيجة لحسم الصدارة.

ويخوض منتخب المغرب المباراة بعد انتقادات كبيرة تعرض لها لاعبوه بسبب إهدار فرص الفوز على الكونغو الديمقراطية وفقدان نقطتين. ويراهن وليد الركراكي، المدير الفني لمنتخب المغرب، على قوته الضاربة المعتادة، مثل ياسين بونو في حراسة المرمى وأشرف حكيمي ورومان سايس ونايف أكرد في الدفاع، وسفيان أمرابط وعز الدين أوناحي وسليم أملاح ثلاثي الوسط، وحكيم زياش صانع الألعاب ويوسف النصيري رأس الحربة، وسط اتجاه من جانب مدرب المغرب للعب بطريقته المعتادة (4-3-3) مع تعديل منظومته الدفاعية لعدم تكرار الأخطاء التي تسببت في تعادله مع الكونغو.

ومن جانبه، أكد وليد الركراكي، مدرب منتخب المغرب، في تصريحات إعلامية، ثقته الكاملة بعبور «الأسود» عقبة زامبيا، وحصد الانتصار وصدارة جدول ترتيب المجموعة. وقال وليد الركراكي: «نخوض مباراة زامبيا ونعلم تماماً المطلوب، لا بديل أمامنا سوى الفوز وحصد 3 نقاط، ثقتي كبيرة باللاعبين، ويجب علينا التخلص من الأخطاء التي ظهرت أمام الكونغو والتركيز بشكل أفضل في ترجمة الفرص أمام المرمى». وتابع: «الطقس حار للغاية والرطوبة مؤثرة على اللاعبين، ويجب الاعتراف بهذا، ومن الجنون مطالبة اللاعبين بأكثر مما قدموا في ظل هذه الأجواء، في لقاء الكونغو كنا الأفضل، لكن أهدرنا العديد من الفرص السهلة، لهذا كان التعادل عادلاً». وشدد المدير الفني على أنه لا يتحدث عن مبررات للتعادل مع الكونغو، مشيراً إلى أن النتيجة، في نهاية المطاف، لم تكن جيدة بالنسبة إلى الجهاز الفني الذي كان يرغب في تحقيق الفوز. وأضاف وليد الركراكي: «علينا استغلال الفرص بشكل جيد، لقاء زامبيا لن يكون سهلاً، هو فريق منضبط تكتيكياً ويضم لاعبين مميزين، ويملك فرصة للتأهل ويجب الحذر في أرض الملعب». وفي المجموعة نفسها، يلعب منتخب الكونغو الديمقراطية، ويملك نقطتين، مع نظيره تنزانيا، ولديه نقطة واحدة، في مباراة صعبة لا بديل فيها عن الفوز بالنسبة إلى المنتخبين للتأهل إلى الدور ثمن النهائي، وتبقى الاحتمالات قائمة في ترتيب المجموعة حسب نتائج الجولة الأخيرة.

منتخب تونس مجبر على الانتصار (فاضل سنا/Getty)

من أرض ساحل العاج

مفاجأة غينيا الاستوائية

تمكن منتخب غينيا الاستوائية من صناعة المفاجأة الكبرى في بطولة كأس أمم أفريقيا، بعدما حسم المواجهة ضد منتخب ساحل العاج (مستضيف المسابقة القارية) بأربعة أهداف نظيفة، ليتأهل إلى دور الـ16 متصدراً المجموعة الأولى برصيد 7 نقاط.

واستطاع إيميليو إنسوي، مهاجم غينيا الاستوائية، مباغتة مدافعي ساحل العاج، بعدما وضع الكرة في شباك حارس مرمى ساحل العاج في الدقيقة الـ42، عقب قيامه بتسديد الكرة مباشرة، وعدم استلامها والانتظار قليلاً بسبب وجود عدد كبير من لاعبي «الأفيال» في منطقة الجزاء الخاصة بهم. وقبل نهاية الشوط الأول، تمكن إبراهيم سنغاري من تسجيل هدف التعادل لصالح ساحل العاج، لكن تقنية الفيديو المساعد «فار» تدخلت، ما جعل الحكم الرئيسي يعلن إلغاء هدف «الأفيال»، بسبب وجود حالة تسلل على سنغاري.

وسجل جبان فيلبب كراسو هدف التعادل لصالح منتخب ساحل العاج في الدقيقة الـ67 من عمر الشوط الثاني، لكن تقنية الفيديو المساعد «فار» عادت للتدخل مرة أخرى، بعدما أكدت وجود تسلل على لاعب «الأفيال». وردّ منتخب غينيا الاستوائية بهدفين متتاليين، الأول عبر بابلو غانيت في الدقيقة الـ73، والثاني عبر زميله إنسوي في الدقيقة الـ75. وقبل نهاية المواجهة، زاد جانيك بويل من معاناة ساحل العاج في المسابقة القارية المقامة على أرضه وبين جماهيره، بعدما أحرز الهدف الرابع في الدقيقة الـ88، ليهدي بلاده صدارة المجموعة الأولى والتأهل إلى دور الـ16.

حسم منتخب غينيا الاستوائية تأهله الى دور الـ16 (أفاف غابون/الأناضول)

(العربي الجديد)

الخبر من أفريقيا

الركراكي يواجه خطر العقوبة

يُواجه مدرب منتخب المغرب وليد الركراكي حملة انتقادات بسبب الاتهامات التي وجهها له قائد منتخب الكونغو الديمقراطية شانسيل مبيمبا، الذي اعتبر أن مدرب «أسود الأطلس» وجه له «كلمات لا يمكن أن تصدر عن مدرب»، حسب قوله، في نهاية المواجهة بين المنتخبين.

وجرى تداول تصريحات مبيمبا في نهاية اللقاء بشكل كبير للغاية، إذ ذكر لاعب مرسيليا الفرنسي أمام وسائل الإعلام: «لا أحتاج أن أتكلم كثيراً، ولكن الأهم هو العدالة. أنا لست مثالياً، لكن عندما أكون في الملعب، أحترم الجميع، الاحترام متبادل، أنا أحترم المدرب».

وتابع اللاعب قائلاً: «أحترم المدربين بلا شك، لكنهم قطعوا الفيديو على شاشة التلفزيون. أنا أملك مقاطع توثق ما حدث، والآن أحافظ على صمتي، أنا هكذا، الجميع يعرف شانسيل، لكنني لست بحاجة إلى مهاجمة أي شخص. أنا لست لاعباً عظيماً، لكني لم أصدق أن هذه الكلمة ستصدر عن المدرب».

ورغم أن الركراكي دافع عن نفسه في المؤتمر الصحافي، إذ أكد أن ما حصل لم يكن أمراً جيداً وأن عدة أسباب قادت إلى ذلك، معتبراً أن هذه هي كرة القدم، وفي بعض الفترات تخرج الأمور عن إطارها، إلا أن ذلك لم يكن كافياً من أجل إنهاء الأزمة، باعتبار أن تداول مقاطع فيديو يظهر صراعاً بين اللاعبين، في نهاية اللقاء، داخل الممر الذي يؤدي إلى حجرات الملابس، ما يؤكد أن الخلاف كان عميقاً. وتسببت الحادثة أيضاً في عدة تعليقات عبر منصات التواصل الاجتماعي، وهجوم على اللاعب الكونغولي، باعتبار خطورة ما نسبه إلى المدرب المغربي، حيث جرى التشكيك في الرواية التي قدمها، خاصة أنه لا يوجد سبب منطقي يدفع المدرب المغربي إلى مهاجمته بعبارات قوية مثل ما قال اللاعب، إضافة إلى أن المباراة لم تشهد توتراً كبيراً باستثناء التنافس الرياضي الذي كان متوقعاً ويعتبر أمراً عادياً. كما اهتمت كل الصحف العالمية تقريباً بالواقعة، ذلك أن التركيز كان في البداية على المشاحنات التي حصلت في نهاية اللقاء، لكن تصريحات المدافع الكونغولي أشعلت الموقف كثيراً.

واختار المغربي الردّ مجدداً عبر صحيفة «ليكيب» الفرنسية، حيث قال: «لم يعجبني (كلامه) لأنه يوحي بأشياء كثيرة. فإذا كانت عنده صور غير التي نراها في التلفزيون، فلينشرها بكل سرور، وسوف يرى بالضبط ما حدث، من خلال التحدث بهذه الطريقة، هو يشير ضمناً إلى أن تعليقاتي عنصرية، وغير صادقة، وبما أنه يتحدث فقط عن الدين في خطابه، فيجب أن يكون صادقاً قليلاً مع نفسه». وقد فتح الاتحاد الأفريقي تحقيقاً بخصوص هذه الأحداث قبل إعلان العقوبات على المذنبين.

(العربي الجديد)

ماما أفريكا

منتخب مصر يتأهل بصعوبة في كأس أمم أفريقيا

نجح منتخب مصر في حصد المركز الثاني في المجموعة الثانية من كأس أمم أفريقيا بعد تعادله مع الرأس الأخضر بنتيجة 22، مستفيدا من تعادل غانا مع موزامبيق بالنتيجة نفسها، ورافق منتخب الرأس الأخضر إلى ثمن النهائي، الذي ضمن صدارة المجموعة من الجولة الثالثة إثر انتصاره على موزامبيق. وواجه المنتخب المصري العديد من الأزمات في هذه المواجهة ضد منتخب الرأس الأخضر، بعدما خاض اللقاء في غياب نجمه الأول محمد صلاح والجدل الذي أثاره لاعب نادي ليفربول الإنكليزي بسبب قراره العودة إلى المملكة المتحدة من أجل مواصلة العلاج، ولكنه كسب التأهل في النهاية بطريقة مثيرة. للمباراة الثالثة تواليا، يجد المنتخب المصري نفسه مجبراً على إدراك التعادل في النتيجة، بعدما صدمه منافسه منتخب الرأس الأخضر بهدف من أول فرصة تتوفر له في المواجهة وتقدم في النتيجة، رغم أن «الفراعنة» كانوا الأفضل طوال الشوط الأول من حيث الاستحواذ أو الفرص الخطيرة، ولكنهم لم يقدروا على استغلال سيطرتهم، عكس منافسيهم الذين سجلوا هدفاً عبر جلسون تافاريس.

وأعطى دخول النجم محمود تريزيغيه دفعاً قوياً لهجوم منتخب مصر في الشوط الثاني، حيث كان المبادر لصنع الخطر وهدد مرمى الرأس الأخضر سريعاً، إلى أن نجح في خطف التعادل سريعا، محرزاً الهدف الأول في رصيده في هذه البطولة في توقيت مثالي. ولم تكن مهمة هجوم منتخب مصر سهلة في الشوط الثاني بحثاً عن الهدف الثاني وتفادي المفاجآت، ذلك أن حسن انتشار لاعبي الرأس الأخضر جعل المهمة صعبة للغاية، ولكن مصطفى محمد عاد ليفرض نفسه نجماً في المشاركة المصرية في بطولة كأس أمم أفريقيا لكرة القدم بعدما خطف هدفاً حاسماً، وسجل في كل المباريات إلى حدّ الآن، وفي الوقت البديل، خطف منتخب الرأس الأخضر هدف التعادل، لينجح الفريقان بالتأهل لدور الـ16 في المسابقة القارية بساحل العاج.

(العربي الجديد)

عائد منتخب مصر في اللقاء أمام الرأس الأخضر (فرانك فيفي/فرانس برس)